

خلال سلسلة من الفعاليات عقدت بالجزائر

أبوغزالة: تصحيح اختلالات التوازن في اتفاقيات منظمة التجارة العالمية

لاتفاقية التريبس لضمان تشجيع انتقال التكنولوجيا.

وعرض السيد ابوغزالة مواضع لم تحسم بعد مثل المعاملة الخاصة والتفضيلية ونقل التكنولوجيا وحقوق العمل والاستثمار والخدمات المالية وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وشدد على ضرورة تنفيذ المعالجة الخاصة والتفاضلية في صالح الدول النامية لمختلف الاتفاقيات وتصحيح اختلالات التوازن في الكثير من اتفاقيات WTO خاصة فيما يخص تدابير التعويضات والاعانات المالية واجراءات عدم الاغراق وغيرها.

وطالب ايضا بضرورة اجراء المفاوضات بشفاافية تامة وبطريقة ميسرة لضمان المشاركة الفعالة لجميع اعضاء WTO وان يوضع في الاعتبار الظروف الخاصة بالدول الاقل نموا في المفاوضات ووجوب توفير عناية خاصة في حالات الدول ذات الاقتصاد الصغير والاعتراف باجراءات تحرير التجارة الذاتية واسلوب توفير الثقة المالية للدول النامية لتنفيذها، ومن اهم ما طالب به ابوغزالة هو انه يجب الاتفاق على ضمان ان الدول النامية لن تكون مهددة بموجب اليات تسوية المنازعات خلال فترة اجراء المفاوضات.

وجدير بالذكر ان كافة هذه الموضوعات لا تعني الدول النامية فحسب، وانما تعني كذلك الدول المتقدمة حيث انها تعرض افاق التعاون وتعالج اوجه الصراع والتنافس مع بزوغ عصر جديد بدأ يسطع مع قدوم الالفية الثالثة، ويتميز هذا العصر بنوعية جديدة من التحديات ومجالات التعاون التي لم يعدها العالم من قبل خلال القرون الماضية.

وقد اثرى السيد ابوغزالة الندوة بمشاركته الايجابية فيها لما له من ادوار فعالة ومؤثرة من خلال الدراسات المتخصصة والاستشارات الخاصة بالمفاوضات مع منظمة التجارة العالمية التي قدمت للعديد من الهيئات الرسمية ومن خلال مشاركته في العديد من المنظمات الاقليمية منها المجمع العربي للإدارة والمجمع العربي للملكية الفكرية وجمعية خبراء التراخيص - الدول العربية وذلك علاوة على دوره كخبير لدى العديد من لجان الامم المتحدة وجامعة الدول العربية وواحد مؤسسي لجنة استشاري الصناعة IAC لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO.

تحت رعاية رئاسة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية نظم المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة في الجزائر العاصمة سلسلة من المحاضرات والندوات بعنوان «انتقالية واستشفاف» وذلك خلال الفترة من ١١ - ١٣ يوليو الجاري.

وقد شارك المفكر والاقتصادي العربي الكبير السيد / طلال ابوغزالة رئيس مجموعة ابوغزالة الدولية وهي المؤسسة العربية الرائدة في مجالات الملكية الفكرية والاستشارات الاقتصادية والمالية والادارية. وألقى محاضرة بعنوان: «قواعد المنظمة العالمية للتجارة WTO الرهانات بالنسبة للعالم الثالث».

وتناول السيد / ابوغزالة بالبحث والتحليل شتى الموضوعات المتعلقة بالمنظمة العالمية للتجارة واتفاقيات الجات GATT والتريبس TRIPS وال TRIMS والتحضير لمؤتمر سياتل ومتابعة قرارات جولة اوروجواي حيث تناول في محاضراته الموضوعات التالية على سبيل المثال لا الحصر: المعاملة الخاصة والتفضيلية، نقل التكنولوجيا، جدول اعمال التجارة الايجابي للدول النامية، المؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة WTO وجولة تجارة جديدة، المبادئ العامة التي تحكم المفاوضات، تصحيح الخلل الهيكلي في المنظمة العالمية للتجارة، احكام المنافسة التصديرية للدول النامية، المعونات، تطبيق اتفاقية TRIMS، تطبيق اتفاقية TRIPS، القضايا التطبيقية التي تثيرها الدول النامية ورؤيته في معالجتها وذلك في العديد من المجالات منها: الخدمات، مقاييس الاستثمار، المفاهيم التجارية الخاصة بحقوق الملكية الفكرية.

كما تناول ابوغزالة في بحثه العديد من القضايا الهامة الاخرى للدول النامية وقدم مقترحات عديدة مشددا على ضرورة ان تؤخذ في عين الاعتبار منها مفاوضات حول حقوق العمال والبيئة والسياسات التنافسية وضرورة اقامة بنية تحتية لعملية العولمة للدول النامية والحاجة لصياغة قوانين أو مبادرات للحصول على اجراءات وقرارات في صالحها وكيفية ضمان المفاوضات الاخيرة المتفق عليها سابقا للمفاوضات الخاصة بالخدمات وغيرها والتحديد الدقيق لمفهوم عدم التوازن فيما بين الحقوق والالتزامات كما اعطى اهتماما خاصا